

مفكرة الاسلام: شهدت مدينة العريش، عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية، اليوم الجمعة، اشتباكات بين مسلحين وقوات من الجيش والأمن المركزي، في أعقاب هجوم المسلحين على قسم شرطة العريش "ثان".
قال مصدر محلي إن هناك 50 سيارة تحمل مسلحين قادمة من رفح والشيخ زويد إلى العريش حاولت اقتحام قسم "ثان".

وأفاد مصدر أمني بأنه تم طلب تعزيزات من الجيش لإنقاذ قسم ثان والضباط والأفراد الموجودين فيه لمواجهة العناصر المسلحة.

ونشبت اشتباكات ضارية بين قوات الجيش والشرطة من جانب، والعناصر المسلحة الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وقال الدكتور عاطف عافية، وكيل وزارة الصحة بشمال سيناء: إنه وصل إلى المستشفى قتيلان من المدنيين ومصاب بطلق نارى فى عينه، وجاري تحويله إلى أحد مستشفيات الإسماعيلية.

وقال مصدر أمني: إن النقيب يوسف الشافعى معاون مباحث قسم ثان أصيب بطلق نارى، كما أصيب 7 أفراد شرطة آخرون بطلقات نارية، وتم نقلهم إلى المستشفى العسكرى بالعريش.

لكن تقارير إعلامية أخرى أفادت بأن بين القتلى ضابطا بالقوات المسلحة برتبة نقيب، فيما تقرر نقل جميع المصابين بطائرات عسكرية إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي في القاهرة.

وتقوم القوات المسلحة بمطاردة المسلحين على شاطئ البحر للقبض عليهم.
الاشتباكات متواصلة:

من جانبه، صرح اللواء صلاح المصري مدير أمن شمال سيناء عن احداث قسم ثان العريش ومحاولات اقتحامه والانباء التي اشارت الى مقتل عدد من الضباط بانه بعد التجمع في ميدان الحرية حاولت عناصر كانت متواجدة في الميدان ومعهم بعض الخارجين على القانون التعدي على تمثال الرئيس الراحل انور السادات ثم توجهوا الى قسم ثان العريش وحاولوا اقتحامه من جميع الجهات باطلاق النيران.

وأكد مدير الامن على مقتل ضابط من القوات المسلحة وإصابة آخر وهناك ضابط شرطة مصاب وعدد آخر من المجندين

وأوضح أن القسم مفتوح حديثا منذ شهر ، موضحا أنه لا يوجد مبرر للتعدي على القسم مؤكدا أن الهجوم وتبادل اطلاق النار مستمر حتى الان .

وقال إن الوضع غير آمن وغير مستقر إلى هذه الساعة، مؤكدا انه جار تعزيز القوى في القسم ، رافضا الإفصاح عن عدد العناصر الامنية داخله باعتبارها تمس الجانب الأمني .

وأضاف المصري أن الضباط الان ترد على اطلاق النيران التي تطلق عليهم وقال ان القوات المسلحة متواجدة مع قوات الشرطة وصرح بان هذه الأحداث بدأت منذ الساعة الرابعة من ظهر اليوم ولم تنفض حتى الان .

إصابة عربية للجيش "الإسرائيلي":

على صعيد آخر، أعلن جيش الاحتلال "الإسرائيلي" أن القوات المصرية وبينما كانت تطلق النار على مهاجرين حاولوا عبور الحدود إلى "إسرائيل"؛ أصابت عن طريق الخطأ عربية للجيش "الإسرائيلي".

وقالت المتحدثة باسم جيش الاحتلال لوكالة فرانس برس، إنه لم تقع إصابات بين "الإسرائيليين" ولم ترد تقارير عن إصابة أي من المهاجرين المتسللين، وقالت: "عربة واحدة أصيبت بأضرار طفيفة في الحادث ولم تقع إصابات".

ويعبر العديد من المهاجرين الأفارقة في شكل غير قانوني الحدود بين مصر و"إسرائيل" التي تمتد بطول 250 كلم. ويسعى معظم هؤلاء الى الحصول على اللجوء السياسي وعلى عمل وحياء افضل علما ان بعضهم مهربو مخدرات أو أسلحة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com